للحاشية كلام الزركشي فقال امّا الأولى فلانه لما فعل الاركان
حصل له التحلل الاول فلمدرات المرض الذي شرط به التحلل الا وهو
حلال ثم نقل عن الاصحاب ان التحلل انما هو للضرورة ولا ضرورة
اليه الا في الركن بخلاف الواجب فلا ضرورة الى التحلل معه
لقيام الدم مقامه واما الثانية فلانه لو اعتمر ان وقع قبل
فراغ الاركان فالاول لم تتم فلا جمعتين في عام او بعدها والوقت
باق فلا اثر له في سقوط الرمي لاتساع وقتها وان وقع في ايام
المعصر اي ولما مرّ انه لا حصر الا في الاركان واما الثالثة
فقد مرّ انه لم يقل به احد وليس هو بعيد هنا قوله وان
يسقط عنه الرمي اي لما مر ان الوقت مستحق لبقية النسك
فلا يقبل غيره وسيأتي ان المبيت يسقط عنه لاجلها قوله
المصحح خرج غيره كان نفر قبل زوال ثاني ايام
التشريق او بعد عزمه بها فهذا يجب عليه العود الى منى كما يأتي
قوله وان بقي وقت الرمي اي في حق غيره كان نفر النفر
الاول فقد نفر نفرا صحيحا ووقت الرمي باق في حق من
لم ينفر الاول قوله ومن عليه مبيت اخبره جملة حل احرامه
الخ لانه غير مخاطب بالرمي الغايت الذي هو من اثر احرامه
لفوات بفوات وقته مع انه لا دخل له في التحلل الاول وركنا
الثاني بخلاف رمي جمرة العقبة يوم النحر فله دخل في ذلك
فلذا لم يصح قبل الاتيان ببدله احرام ولا نكاح اذ لا يصح
له التحللان الا بذلك قوله لمن بالحرم اي ولو من غير اهله
قوله طرف حل اي ولو بان يخرج احد رجليه عن الحرم الى
الحل وتعتمد عليها كما في الاعتكاف انه ينقطع بذلك
وانه لو حلف انه لا يخرج من المسجد ففعل ذلك حنث والمراد

Copyright © King Saud University

بالحل يقينا وقلنا بالاجتهاد فيما لم يظهر له شيء تعين الاحتياط
قوله ولو بقدر قدم المراد ما يصدق عليه اسم الخروج من الحرم
ولو اقل من قدر قدم قوله الثاني جمعة نشاء ويحرم عما قال
في التحفة لانه صلى الله عليه وسلم ارسل عايشة مع اخيها عبد
الرحمن رضي الله عنهما فاعتمرت من التنعيم مع ضيق الوقت
ولو لم يجب لما ارسلها اه فيه رد على قول ابن القيم في هديه
لم يخرج صلى الله عليه وسلم في عمره عن مكة وانما كانت
عمره كلها وهو داخل الى مكة وقد اقام بها قبل الهجرة بعد
الوحي ثلاث عشرة سنة ولم ينقل احد انه اعتمر خارجا
عن مكة في تلك المدة فالعمرة التي شرعها في العمرة الداخل
الى مكة لا عمرة من هو بها فيخرج الى الحل فيعتمر ولم يفعل احد
هذا الا عايشة اه قال القسطلاني في المواهب بعد ان
فعلته عايشة بامره صلى الله عليه وسلم فقد ثبت بسروعيته
وروى الفاكهي وغيره من طريق محمد بن سيرين قال
بلغنا انه صلى الله عليه وسلم وقت لاهل مكة التنعيم ومن
طريق عطا من اراد العمرة ممن هو من اهل مكة او غيرها
الى التنعيم او الى الجعرانة فليحرم منها اه ويرد ايضا قوله
فالعمرة التي شرعها الخ للداخل ما قالوه في الهدى نفسه
ان عايشة اعتمرت في سنة مرتين فقيل للقاسم لم ينكر
عليها احد فقال ابعد ام المؤمنين وكان انس اذا حج
راسه خرج واعتمر ويذكر عن علي انه كان يعتمر في
السفر مرارا اه ولا شك ان المذكورين لم يكونوا يأتون اهلة
الا في الحج وان اعتمارهم لم يأتوا فيه كله من خارجها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)